

Distr.: General
14 May 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

تقرير الدورة الثامنة

نيويورك، ٢٧ نيسان/أبريل و ٢٠ نيسان/أبريل - ١ أيار/مايو ٢٠٠٩

المحتويات

الصفحة	الفصل
٤	الأول - المسائل التي تستدعي من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراء بشأنها أو التي وجه إليها انتباه المجلس
٤	ألف - مشروعاً مقررین مقدمان إلى المجلس لاعتمادهما
	مشروع المقرر الأول
٤	مواعيد ومكان انعقاد الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
	مشروع المقرر الثاني
٤	تقرير منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عن دورته الثامنة وجدول الأعمال المؤقت لدورته التاسعة
٧	باء - قرار معروض على المجلس
٧	الغابات في بيئة متغيرة، تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج الشاملة لعدة قطاعات والإسهامات الإقليمية ودون الإقليمية
١٣	جيم - مقرران معروضان على المجلس



المقرر ١/٨

١٣ اعتماد منظمة حكومية دولية لدى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

المقرر ٢/٨

١٣ عملية استعراض الدورة الثامنة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الثاني - تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات وتنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع

١٤ الغابات

١٥ المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية

الرابع - الغابات في بيئة متغيرة: (أ) الغابات وتغير المناخ؛ (ب) عكس مسار فقدان الغطاء الحرجي ومنع
التدهور في جميع أنواع الغابات ومكافحة التصحر، بما في ذلك في البلدان ذات الغطاء الحرجي

١٧ المنخفض؛ (ج) الغابات وحفظ التنوع البيولوجي، بما في ذلك المناطق المحمية

الخامس - وسائل التنفيذ: (أ) تطبيق وسائل للتنفيذ، تشمل الموارد المالية وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا
غير الضارة بالبيئة؛ (ب) اتخاذ قرار بشأن آلية مالية دولية طوعية، واتخاذ نهج قائم على إنشاء

١٩ حافظات ووضع إطار تمويلي للغابات

٢١ الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

السابع - تعزيز التعاون والتنسيق بين السياسات والبرامج، بما في ذلك توفير المزيد من التوجيه للمشاركة

٢٣ التعاونية في مجال الغابات

٢٤ الصندوق الاستئماني للمنتدى

٢٥ مواعيد ومكان انعقاد الدورة التاسعة للمنتدى

٢٦ جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة للمنتدى

٢٧ الحادي عشر - اعتماد تقرير المنتدى عن دورته الثامنة

٢٨ الثاني عشر - تنظيم الدورة

٢٨ ألف - افتتاح الدورة ومدتها

٢٨ باء - الحضور

٢٨ جيم - انتخاب أعضاء المكتب

- ٢٩ إقرار جدول الأعمال - دال
- ٣٠ الوثائق - هاء
- ٣٠ إنشاء الفريقين العاملين وتعيين رئيسيهما - واو
- ٣٠ اعتماد منظمة حكومية دولية لدى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. - زاي

المرفقات

- ٣١ قائمة الوثائق - الأول
- ٣٣ موجز الرئيس عن الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين - الثاني

الفصل الأول

المسائل التي تستدعي من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراء بشأنها أو التي وجه إليها انتباه المجلس

ألف - مشروعا مقررين مقدمان إلى المجلس لاعتمادهما

١ - يوصي منتدى الأمم المتحدة المعني بالغيابات المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروعي المقررين التاليين:

مشروع المقرر الأول

مواعيد ومكان انعقاد الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغيابات

يقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن تعقد الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغيابات في الفترة من ٢٤ كانون الثاني/يناير إلى ٤ شباط/فبراير ٢٠١١ في نيويورك.

مشروع المقرر الثاني

تقرير منتدى الأمم المتحدة المعني بالغيابات عن دورته الثامنة وجدول الأعمال المؤقت لدورته التاسعة

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

(أ) يحيط علما بتقرير منتدى الأمم المتحدة المعني بالغيابات عن دورته الثامنة^(١)؛

(ب) إقرار جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة للمنتدى على النحو

المبين أدناه:

جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغيابات

١ - انتخاب أعضاء المكتب.

٢ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.

الوثائق

جدول الأعمال المؤقت والشروح

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٩، الملحق رقم ٢٢ (E/2009/42).

- ٣ - تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات، ونحو تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات.

الوثائق

تقرير الأمين العام

- ٤ - المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية

الوثائق

تقرير الأمين العام

- ٥ - تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر:

(أ) إدارة المجتمع المحلي للغابات؛

الوثائق

تقرير الأمين العام

- (ب) التنمية الاجتماعية وقضايا مجتمعات الشعوب الأصلية وغيرها من المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات، بما فيها حيازة أراضي الغابات؛

الوثائق

تقرير الأمين العام

- (ج) الجوانب الاجتماعية والثقافية.

الوثائق

تقرير الأمين العام

- ٦ - السنة الدولية للغابات ٢٠١١.

الوثائق

تقرير الأمين العام

٧ - المسائل المستجدة.

الوثائق

تقرير الأمين العام

٨ - الجزء الرفيع المستوى.

الوثائق

تقرير الأمين العام

مذكرة بشأن الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

٩ - الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين.

الوثائق

مذكرة من الأمانة العامة تحيل بها ورقات للمناقشة مقدمة من المجموعات الرئيسية

١٠ - تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج، بما في ذلك توفير المزيد من التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات.

الوثائق

تقرير الأمين العام

إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعامي ٢٠١٠ و ٢٠١١

١١ - وسائل التنفيذ.

الوثائق

تقرير الأمين العام

١٢ - الصندوق الاستثماري لمنتدى الغابات

الوثائق

مذكرة من الأمانة العامة.

١٣ - مسائل أخرى.

١٤ - موعد ومكان عقد الدورة العاشرة للمنتدى.

١٥ - جدول الأعمال المؤقت للدورة العاشرة للمنتدى.

١٦ - اعتماد تقرير المنتدى عن دورته التاسعة.

باء - قرار معروض على المجلس

٢ - يُعرض على المجلس القرار التالي الذي اعتمده منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات:

الغابات في بيئة متغيرة، تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج الشاملة لعدة قطاعات والإسهامات الإقليمية ودون الإقليمية
إن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات،

إذ يشير إلى الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات الذي اعتمده الجمعية العامة، في قرارها ٩٨/٦٢ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، بما في ذلك أغراضه،
وإذ يعيد تأكيد التزام الدول الأعضاء بالمبادئ الواردة في إعلان ريو بشأن البيئة، بما فيها أن للدول، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، حقاً سيادياً في استغلال مواردها وفقاً لسياساتها البيئية والإنمائية، وعليها تقع مسؤولية ضمان ألا تسبب الأنشطة التي تجري في نطاق ولايتها أو تحت سيطرتها ضرراً بالبيئة في دول أخرى أو في مناطق تقع خارج حدود ولايتها الوطنية، والتزامها بالمسؤوليات المشتركة، على تباينها، الواقعة على عاتق البلدان، حسب ما هو مبين في المبدأ ٧ من إعلان ريو،

وإذ يشير إلى الموضوع العام للدورة الثامنة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات "الغابات في بيئة متغيرة" والمواضيع المتصلة به بشأن الغابات و تغير المناخ؛ والعمل على عكس مسار الاتجاه نحو فقدان الغطاء الحرجي، ومنع تدهور الغابات بجميع أنواعها ومكافحة التصحر، بما في ذلك في البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض؛ والغابات وحفظ التنوع البيولوجي، بما في ذلك المناطق المحمية، وفق ما ينص عليه برنامج عمل المنتدى المتعدد السنوات،

وإذ يعرب عن القلق إزاء الآثار المترابطة لتغير المناخ على الغابات في كثير من مناطق العالم، وفقدان الغطاء الحرجي، وتدهور الغابات، والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي، والآثار المرتبطة به على أكثر من ١,٦ مليون إنسان يعتمدون على الغابات لأغراض الكفاف والمعيشة والحصول على الدخل وفرص العمل، مع الاعتراف في الوقت نفسه بمساهمة الغابات في التصدي لتغير المناخ، والمحافظة على التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر،

وإذ يسلم بالاحتياجات والمتطلبات الخاصة للبلدان ذات النظم الإيكولوجية الحرجية الهشة، بما في ذلك البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض،

وإذ يشدد على أن الإدارة المستدامة للغابات، بوصفها مفهوما ديناميكيا آخذا في التطور، تهدف إلى الحفاظ على المزايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات بجميع أنواعها وتعزيز هذه المزايا، بحيث يمكن أن تسهم إسهاما كبيرا في معالجة تغير المناخ، والتصحر، وتدهور الغابات والأراضي، والتنوع البيولوجي للغابات، والحفاظة على التربة والمياه،

وإذ يشدد أيضا على أن الصك غير الملزم قانونا يتيح إطار عمل متكامل لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، هو ما يسهم بدوره في التصدي للتحديات المترابطة لتغير المناخ وفقدان الغابات وتدهورها والتصحر، فضلا عن الإسهام في المحافظة على التنوع البيولوجي للغابات واستغلاله بصورة مستدامة، على نحو متسق ومتناسق وشامل لعدة قطاعات على الصعد المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية،

وإذ يحيط علما بتقرير التقييم الرابع الذي أعده الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، والمبادرات المشتركة الأخيرة للشراكة التعاونية في مجال الغابات بشأن الغابات وتغير المناخ، بما في ذلك إطار العمل الاستراتيجي للغابات وتغير المناخ والتقرير الذي أعده فريق الخبراء المعني بتكيف الغابات مع تغير المناخ في إطار مبادرة فريق الخبراء العالمي المعني بالغابات،

وإذ يشير إلى الأهداف والمقررات ذات الصلة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي ولجنة الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، واعترافا بعمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وإذ يلاحظ فرص التعاون والتنسيق التي تتيحها المؤتمرات القادمة للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، بوينس آيرس)، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، كوبنهاغن) واتفاقية التنوع البيولوجي (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، ناغويا) والدورة القادمة للجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية (نيسان/أبريل ٢٠١٠، فيينا)،

وإذ يرحب بالمبادرات الإقليمية ودون الإقليمية لتحديد التحديات المترابطة للغابات في بيئة متغيرة والتصدي لها، فضلا عن إسهام المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية من أصحاب المصلحة في هذا الصدد،

١ - يُقرر:

(أ) تشجيع الدول الأعضاء على تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات في التصدي لتحديات موضوع الغابات في بيئة متغيرة، بما في ذلك تغير المناخ، وفقدان الغطاء الحرجي، وتدهور الغابات، والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي، وذلك في سياق التنمية المستدامة؛

(ب) تشجيع الدول الأعضاء أيضا على استغلال البرامج الوطنية للغابات أو غيرها من الاستراتيجيات، حسب الاقتضاء، لأغراض الإدارة المستدامة للغابات لإدماج تدابير التصدي لآثار تغير المناخ، والمحافظة على التنوع البيولوجي للغابات واستغلاله بصورة مستدامة، والتصحر، وإزالة الغابات، وتدهور النظم الإيكولوجية للغابات وإدارة موارد المياه، والسعي لتحقيق الاتساق مع استراتيجيات الوطنية المتعلقة بالتنمية، والقضاء على الفقر، وكذلك مع الاستراتيجيات وخطط العمل الموضوعة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ؛

(ج) يشجع الدول الأعضاء كذلك على تعزيز التنسيق، ولا سيما بين مراكز تنسيقها الوطنية بشأن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، وحسب الاقتضاء، مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، واتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض واتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة لتيسير تنفيذ التنمية المستدامة للغابات على الصعيد الوطني وغيره من الصعد المعنية؛

(د) تشجيع الدول الأعضاء على تقاسم خبراتها في الدورة التاسعة للمنتدى في سياق الموضوع الشامل "تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر" والمواضيع ذات الصلة المتعلقة بإدارة المجتمعات المحلية للغابات؛ والتنمية الاجتماعية وقضايا مجتمعات الشعوب الأصلية وغيرها من المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات، بما فيها حيازة الأراضي؛ والجوانب الاجتماعية والثقافية؛

(هـ) دعوة الدول الأعضاء، وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والأمانة العامة لاتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، والكيانات الإقليمية لتعزيز التعاون بشأن الموضوع الشامل لعدة جوانب الذي يتناوله المنتدى والممثل في إنفاذ قانون الغابات وإدارتها، بما في ذلك مكافحة الاتجار الدولي غير المشروع في المنتجات الحرجية، وكذلك تبادل المعلومات ذات الصلة؛

(و) تشجيع الدول الأعضاء على تعزيز إطار الإدارة الحرجية المستدامة لحفظ التنوع البيولوجي للغابات واستخدامه على نحو مستدام في جميع أنواع الغابات؛

(ز) دعوة الدول الأعضاء إلى إجراء عمليات جرد وطنية للغابات تغطي المجالات الاقتصادية والاجتماعية والجوانب البيئية للإدارة الحرجية المستدامة، مثل صحة الغابات، والتنوع البيولوجي، ومنتجات الغابات والجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بهدف تعزيز الاتساق وتلقي المعلومات عن الموارد الحرجية في حينها، مع الأخذ في الاعتبار الحاجة إلى مواصلة تطوير منهجيات الموارد وتوافرها، وتشجيع المجتمع الدولي على تقديم المساعدة لبناء القدرات الوطنية في هذا الصدد؛

(ح) دعوة الدول الأعضاء أيضا إلى النظر في المقترحات الواردة في الإطار الاستراتيجي للشراكة التعاونية في مجال الغابات وتغير المناخ، ودعوة المنظمات الأعضاء في الشراكة، بما يتسق مع ولاياتها، إلى تعزيز الإطار الاستراتيجي؛

(ط) دعوة الدول الأعضاء كذلك إلى استخدام النهج القائمة على السوق لتطوير وتعزيز إنتاج واستهلاك المنتجات الحرجية من الغابات التي تدار بطريقة مستدامة والتي يتم حصادها وفق التشريعات المحلية؛

٢ - يقرر أيضا:

(أ) التأكيد على الحاجة الملحة إلى التصدي للتهديدات وتحديات التنمية المستدامة التي يطرحها تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي والتصحر وارتباطهما بالغابات، فضلا عن التأكيد على دور الإدارة المستدامة للغابات، الذي يأخذ في الاعتبار مجموعة كاملة من السلع والخدمات الحرجية، في التصدي لهذه التهديدات والتحديات والمساهمة في القضاء على الفقر؛

(ب) دعوة مجالس إدارة المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وخاصة مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية التنوع البيولوجي، لمواصلة العمل على إدماج الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، حسب الاقتضاء، في استراتيجياتها من خلال:

١' النظر في الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات الذي يقدم إطارا متكاملا لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات والأهداف العالمية الأربعة بشأن الغابات وتعزيز مساهمة الغابات في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، كوسيلة للمساعدة على كفاءة الاتساق وتجنب الازدواجية؛

٢' البناء على الأدوات والعمليات والبرامج والأنشطة المستقرة المتعلقة بالغابات والمتاحة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي لتنفيذ الإدارة المستدامة

للغابات، مثل البرامج الوطنية للغابات؛ والمعايير والمؤشرات للإدارة المستدامة للغابات وغيرها من منهجيات الرصد وأدوات التقييم ذات الصلة؛ واتخاذ تدابير لبناء القدرات ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً؛

(ج) تشجيع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والأعضاء في برنامج الأمم المتحدة التعاوني المعني بتخفيض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، على التعاون مع أمانة المنتدى ومع الأعضاء الآخرين في الشراكة لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات؛

(د) دعوة المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى تقديم الدعم، في حدود قدراتها، بما يتسق مع ولاياتها وبناء على طلبها، إلى مبادرات التعاون بين بلدان الجنوب بشأن الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك من خلال عقد حلقات عمل وتقديم المساعدة التقنية، وذلك رهنا بتوافر الموارد؛

(هـ) دعوة المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية، وكذلك المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية بالغابات، إلى تقديم المدخلات إلى الدورة التاسعة للمنتدى عن موضوع "تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر"، من خلال عدة أشكال، منها تبادل وجهات النظر والنهج والخبرات الإقليمية؛

(و) تشجيع الدول الأعضاء والطلب من أمانة المنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات البحث عن سبل لتحسين مشاركة أصحاب المصلحة والمجتمع المدني، بما في ذلك مجتمعات الشعوب الأصلية وغيرها من المجتمعات المحلية والمجتمعات التي تعتمد على الغابات، وغيرها من أصحاب المعارف التقليدية المتصلة بالغابات، في دورات المنتدى القادمة؛

٣ - يدعو الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى ما يلي:

(أ) تقديم معلومات عن آخر التطورات في مجالات الإدارة المستدامة للغابات، وتغير المناخ، وإزالة الغابات، وتدهور الأراضي والتصحر والتنوع البيولوجي، بما في ذلك الآثار التي تمس مجتمعات الشعوب الأصلية وغيرها من المجتمعات المحلية والتي تعتمد على الغابات، مع التركيز على مواضيع الدورة التاسعة للمنتدى؛

(ب) مواصلة تقديم المعلومات العلمية ذات الصلة بمواضيع دورات المنتدى المقبلة، تمشياً مع ولايته، ومن خلال طرائق ملائمة، بما في ذلك أفرقة خبراء الغابات في العالم التي ينبغي أن تواصل ضم خبراء فيها من البلدان النامية؛

٤ - تطلب إلى أمانة المنتدى:

(أ) أن تستكشف مع أمانات اتفاقيات ريو شكل وفرص التعاون ووضع الأنشطة المشتركة ذات الصلة بالإدارة المستدامة للغابات، والأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات والصك غير الملزم قانوناً، بما في ذلك في سياق التطورات التي طرأت في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ والسنة الدولية للتنوع البيولوجي في عام ٢٠١٠ والسنة الدولية للغابات في عام ٢٠١١، وأن تقدم تقريراً إلى الدورة التاسعة للمنتدى؛

(ب) أن تستكشف مع أعضاء الشراكة فرص التعاون مع أمانات اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض واتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة، وخاصة بشأن القضايا ذات الصلة بالإدارة المستدامة للغابات، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى دورة المنتدى التاسعة؛

(ج) التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، وغيرها من أعضاء الشراكة ومع عمليات المعايير والمؤشرات بشأن تطبيق المؤشرات، مع مراعاة العناصر المواضيعية السبعة لإدارة المستدامة للغابات والأولويات والظروف الوطنية، حسب الاقتضاء، ووضع صيغة، بهدف تقديم المساعدة، بناء على الطلب، إلى الدول الأعضاء لتقديم تقارير إلى المنتدى بشأن التقدم المحرز في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، وبشأن السياسات والتدابير الوطنية والتعاون الدولي، ووسائل التنفيذ على النحو المبين في الصك غير الملزم قانوناً؛

(د) السعي إلى المشاركة في فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو عند مناقشة المسائل المتعلقة بالغابات، وذلك بهدف إبراز وتبادل المعلومات بشأن المساهمة الهامة التي يمكن أن يقدمها الصك غير الملزم قانوناً لتحقيق غايات وأهداف المجموعة وتعزيز التعاون والتنسيق في مجال الغابات؛

(هـ) مواصلة تشجيع وتسهيل الحوار والتعاون الإقليمي وشبه الإقليمي بشأن الغابات، بما في ذلك من خلال المبادرات التي تقودها البلدان والتي تقودها المنطقة، وذلك لتعزيز المساهمات الإقليمية ودون الإقليمية لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات والمدخلات إلى دورات المنتدى المقبلة في إطار برنامج العمل المتعدد السنوات؛

(و) إعداد حلقة حوارية بشأن الغذاء والطاقة والتحديات والفرص الاقتصادية من أجل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات في الدورة التاسعة للمنتدى، وذلك في سياق الموضوع الشامل عن "تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر"؛

(ز) التماس السبل، بالتشاور مع الدول الأعضاء والشراكة التعاونية، لنشر الوعي بالروابط القائمة بين الإدارة المستدامة للغابات، وحالة النساء والشباب الذين يعتمدون على الغابات ويستخدمونها لتلبية احتياجاتهم اليومية الأساسية، بما في ذلك الغذاء والمأوى والخطب، وتسليط الضوء على هذه المسألة الملحة في الدورة التاسعة للمنتدى في سياق الموضوع الشامل عن "تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر"؛

(ح) تجميع، بالتعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، المعلومات الحالية عن الدراسات وتنفيذ الأنشطة المتصلة بالاعتراف بمجموعة القيم المستمدة من السلع والخدمات التي توفرها جميع أنواع الغابات والأشجار خارج الغابات، فضلا عن السبل التي تعكس هذه القيم في السوق، مع مراعاة التشريعات والسياسات الوطنية ذات الصلة، وتقديم النتائج في الدورة العاشرة للمنتدى في سياق الموضوع الشامل عن "الغابات والتنمية الاقتصادية"؛

(ط) وضع استراتيجية، بالتشاور مع الدول الأعضاء، لينظر فيها المنتدى في دورته التاسعة، لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الشمال والجنوب وكذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك التعاون الثلاثي، بشأن الإدارة المستدامة للغابات، التي تحدد أيضا خيارات دعم المجتمع الدولي، مع ملاحظة أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ليس بديلا عن التعاون بين الشمال والجنوب، بل عنصرا مكملا له.

جيم - مقرران معروضان على المجلس

٣ - يُعرض على المجلس المقرران التاليان اللذان اعتمدهما المنتدى:

المقرر ١/٨

اعتماد منظمة حكومية دولية لدى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

قرر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات اعتماد المنتدى الأفريقي للغابات، وهو منظمة حكومية دولية، للمشاركة في دورته بصفة مراقب.

المقرر ٢/٨

عملية استعراض الدورة الثامنة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

إن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات يقرر إكمال النظر في دورته التاسعة في البند ٦ من جدول الأعمال، استنادا إلى مشروع النص الوارد بين قوسين الذي وضع في مشاورات غير رسمية خلال دورته الثامنة^(٢).

(٢) بصيغته المقدمة يوم الجمعة، ١ أيار/مايو ٢٠٠٩. انظر E/CN.18/2009/WP.I؛ وانظر أيضا الموقع www.un.org/esa/forests على شبكة الإنترنت.

الفصل الثاني

تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات وتنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات

- ١ - نظر المنتدى في البند ٣ من جدول الأعمال في جلسته الثانية والتاسعة، المعقودتين في ٢٠ نيسان/أبريل و ١ أيار/مايو ٢٠٠٩. وكان معروضاً على المنتدى، من أجل نظره في هذا البند، تقرير الأمين العام عن تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات وتنفيذ الصك غير الملزم قانوناً المتعلق بجميع أنواع الغابات (E/CN.18/2009/2).
- ٢ - وفي جلسته الثانية، المعقودة في ٢٠ نيسان/أبريل، نظر المنتدى في البند ٣ من جدول الأعمال، واستمع إلى بيان استهلاكي أدلى به مدير أمانة المنتدى.
- ٣ - وفي جلسته التاسعة، المعقودة في ١ أيار/مايو، نظر المنتدى في البند ٣ بالاشتراك مع البند ٦، ”وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات“.

الفصل الثالث

المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية

١ - نظر المنتدى في البند ٤ من جدول الأعمال في جلسته الخامسة والتاسعة، المعقودتين في ٢١ نيسان/أبريل و ١ أيار/مايو ٢٠٠٩. وكان معروضا على المنتدى، من أجل نظره في هذا البند، الوثائق التالية:

(أ) تقرير الأمين العام عن المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية (E/CN.18/2009/3)؛

(ب) رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفنلندا لدى الأمم المتحدة (E/CN.18/2009/14)؛

(ج) رسالة مؤرخة ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لجنوب أفريقيا وسويسرا لدى الأمم المتحدة (E/CN.18/2009/16)؛ و

(د) رسالة مؤرخة ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لسويسرا والنمسا لدى الأمم المتحدة (E/CN.18/2009/18).

٢ - وفي جلسته الخامسة، المعقودة في ٢١ نيسان/أبريل، استمع المنتدى إلى بيان استهلاكي أدلى به مدير أمانة المنتدى.

حلقة نقاش عن "الغابات في بيئة متغيرة"

٣ - في الجلسة نفسها أدلى ببيان استهلاكي المدير العام المساعد لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، الذي أدار حلقة المناقشة.

٤ - وفي الجلسة نفسها أيضاً، استمع المنتدى إلى بيانات أدلى بها كريستيان كوتشلي (سويسرا)؛ وعبد الواحد أبو سالم، الرئيس والمسؤول الأقدم المعني بالغابات في رابطة أمم جنوب شرق آسيا؛ ومارتن تادوم، نائب الأمين التنفيذي للجنة غابات أفريقيا الوسطى؛ وريتشارد هوبر، كبير أخصائيي البيئة في إدارة التنمية المستدامة التابعة لمنظمة الدول الأمريكية؛ وأرمي إيفار سليتنيس، رئيس وحدة الاتصال التابعة للمؤتمر الوزاري المعني بالغابات في أوروبا. وأعقب ذلك حوار تفاعلي شارك فيه وفدا جامايكا والصين.

٥ - وفي الجلسة نفسها، شارك في المناقشة أيضاً ممثلون لأمانة جماعة المحيط الهادئ وعملية مونتريال.

٦ - وفي ذات الجلسة أيضاً، أدلى ببيان ممثل الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

الإجراء الذي اتخذته المنتدى

الغابات في بيئة متغيرة، والتعاون المعزز والسياسات الشاملة لعدة قطاعات وتنسيق البرامج، والمدخلات الإقليمية ودون الإقليمية

٧ - في جلسته التاسعة، المعقودة في ١ أيار/مايو، كان معروضاً على المنتدى مشروع قرار بعنوان "الغابات في بيئة متغيرة، والتعاون المعزز والسياسات الشاملة لعدة قطاعات وتنسيق البرامج، والمدخلات الإقليمية ودون الإقليمية". وكان المشروع مدرجاً في ورقة غير رسمية باللغة الإنكليزية فقط، قدمت على أساس مشاورات غير رسمية عقدها الفريق العامل ١.

٨ - وأدلى ببيانات كل من نائب الرئيس، موديست ميرو (جمهورية تنزانيا المتحدة)، وأرفيديس أوزولس (لاتفيا)، بوصفه رئيساً مشاركاً للفريق العامل ١.

٩ - وفي الجلسة ذاتها، اعتمد المنتدى مشروع القرار (انظر الفصل الأول، الفرع باء).

الفصل الرابع

الغابات في بيئة متغيرة

- (أ) الغابات وتغير المناخ
- (ب) عكس مسار فقدان الغطاء الحرجي ومنع التدهور في جميع أنواع الغابات ومكافحة التصحر، بما في ذلك في البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض
- (ج) الغابات وحفظ التنوع البيولوجي، بما في ذلك المناطق المحمية

١ - نظر المنتدى في البند ٥ من جدول الأعمال، في جلساته الرابعة والسادسة والتاسعة، المعقودة في ٢١ و ٢٢ نيسان/أبريل و ١ أيار/مايو ٢٠٠٩. وكان معروضا على المنتدى من أجل نظره في هذا البند، الوثائق التالية:

(أ) تقرير الأمين العام عن الغابات في بيئة متغيرة (E/CN.18/2009/4)؛

(ب) تقرير الأمين العام عن عكس مسار الاتجاه نحو فقدان الغطاء الحرجي ومنع التدهور في جميع أنواع الغابات ومكافحة التصحر، بما في ذلك في البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض (E/CN.18/2009/5)؛

(ج) تقرير الأمين العام عن الغابات وحفظ التنوع البيولوجي. بما في ذلك المناطق المحمية (E/CN.18/2009/6)؛

(د) مذكرة من الأمانة العامة عن الغابات في بيئة متغيرة: البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان ذات الغطاء الحرجي المرتفع، والبلدان ذات الغطاء الحرجي المتوسط (E/CN.18/2009/7)؛

(هـ) تقرير الأمين العام عن التوصيات المتعلقة بكيفية مجابهة التحديات الأساسية للغابات في بيئة متغيرة (E/CN.18/2009/8).

٢ - وفي الجلسة الرابعة، المعقودة في ٢١ نيسان/أبريل، أدلى ببيان استهلاكي مدير أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

٣ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيان رئيس فريق الخبراء العالمي في مجال الغابات التابع للشراكة التعاونية في مجال الغابات.

حلقة مناقشة بشأن الغابات والتنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر

- ٤ - في الجلسة الرابعة، المعقودة في ٢١ نيسان/أبريل، أدلى ببيان استهلاكي الأمين العام المساعد لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الذي أدار حلقة المناقشة.
- ٥ - وفي ذات الجلسة أيضاً، أدلى ببيانات كل من أحمد جوغلاف، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي؛ ولوك غيناكاديا، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛ ويان هاينو، المدير العام المساعد لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. ودار عقب ذلك حوار تفاعلي، شاركت فيه وفود جمهورية كوريا، وموريتانيا، وسورينام، وسويسرا، وإسرائيل، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وبنن، والسنغال، والأرجنتين، والولايات المتحدة الأمريكية.
- ٦ - وفي الجلسة نفسها أيضاً، أدلى ببيان ممثل مرفق البيئة العالمي.
- ٧ - وفي ذات الجلسة، وعقب اختتام حلقة المناقشة، واصل المنتدى مناقشته العامة واستمع إلى بيانات أدلى بها ممثلو الجمهورية التشيكية (باسم الاتحاد الأوروبي)، وكولومبيا، وإكوادور، والبرازيل، والهند، وكرواتيا.
- ٨ - وفي جلسة المنتدى السادسة، المعقودة في ٢٢ نيسان/أبريل، أدلى ببيانات ممثلو اليابان، وإندونيسيا، وشيلي، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وبيرو، وإسرائيل، وسانت لوسيا، وفنلندا، وقيرغيزستان، وغيانا، وفنزويلا (الجمهورية - البوليفارية)، وبالاو.

الفصل الخامس

وسائل التنفيذ

- (أ) تطبيق وسائل للتنفيذ، تشمل الموارد المالية وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا غير الضارة بالبيئة؛
- (ب) اتخاذ قرار بشأن آلية مالية دولية طوعية، واتخاذ نهج قائم على إنشاء حافظات ووضع إطار تمويلي للغابات.

١ - نظر المنتدى في البند ٦ في جلساته الثالثة والثامنة والتاسعة، المعقودة في ٢٠ و ٢٨ نيسان/أبريل و ١ أيار/مايو ٢٠٠٩. وكان معروضا على المنتدى، من أجل نظره في هذا البند، الوثائق التالية:

(أ) تقرير الأمين العام عن التمويل وغيره من وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات (E/CN.18/2009/9)؛

(ب) التقرير الموجز المقدم من الرئيس. اجتماع فريق الخبراء المخصص المفتوح باب العضوية المعني بإعداد مقترحات لوضع آلية مالية عالمية طوعية ونهج قائم على إنشاء حافظات وإطار تمويلي للغابات (E/CN.18/2009/11)؛

(ج) مذكرة شفوية مؤرخة ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لسورينام لدى الأمم المتحدة (E/CN.18/2009/17)؛

٢ - وفي الجلسة الثالثة، المعقودة في ٢٠ نيسان/أبريل أدلى ببيان استهلاكي مدير أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

حلقة مناقشة بشأن الأزمات المالية والإدارة المستدامة للغابات: الأخطار والفرص

٣ - في الجلسة الثالثة، المعقودة في ٢٠ نيسان/أبريل، أدلى وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الذي أدار مناقشة الفريق، ببيان استهلاكي.

٤ - واستمع المنتدى إلى بيانات أدلى بها كل من جيمس وارين إيفانس، مدير إدارة البيئة بالبنك الدولي؛ وإمانويل زي موكا، المدير التنفيذي للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية؛ وروس ميترماير، رئيس منظمة الحفظ الدولية. ودخل المنتدى عقب ذلك في حوار تفاعلي شاركت فيه وفود الأرجنتين وبنن والهند واليابان.

٥ - وفي الجلسة نفسها، عقب اختتام حلقة المناقشة، استمع المنتدى إلى بيانات أدلى بها ممثلو الصين، والولايات المتحدة الأمريكية، والهند، وتشاد، وباكستان، وكوبا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، والأرجنتين، واليابان، وشيلي، وأستراليا، وجنوب أفريقيا، والجمهورية الدومينيكية، ونيوزيلندا.

٦ - وفي الجلسة الثامنة، المعقودة في ٢٨ نيسان/أبريل، أدلى ممثل تركيا ببيان.

الإجراء الذي اتخذته المنتدى

عملية استعراض الدورة الثامنة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٧ - في الجلسة التاسعة، المعقودة في ١ أيار/مايو، قدم الرئيس مقترحا شفويا لمشروع مقرر، يقر المنتدى بموجبه إكمال النظر في البند ٦ في دورته التالية، استنادا إلى مشروع النص المدرج بين أقواس، الذي جرى إعداده في مشاورات غير رسمية خلال الدورة الثامنة للمنتدى، والذي سيدرج في هيئة مرفق للمقرر.

٨ - وفي الجلسة ذاتها، وقبل اعتماد مشروع المقرر، أدلى ببيانات ممثلو السودان (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين)، والبرازيل، وأستراليا، واليابان، والجمهورية التشيكية (باسم الاتحاد الأوروبي)، وسويسرا، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، وماليزيا (باسم رابطة دول جنوب شرق آسيا)، والجزائر (باسم المجموعة الأفريقية).

٩ - وفي الجلسة نفسها، اعتمد المنتدى مشروع المقرر (انظر الفصل الأول، الفرع جيم، المقرر ٢/٨).

الفصل السادس

الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

١ - نظر المنتدى في البند ٧ من جدول الأعمال في جلسته السادسة والثامنة، المعقودتين في ٢٢ و ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٩. وكان معروضا عليه، للنظر في هذا البند، الوثائق التالية:

(أ) مذكرة من الأمانة العامة بشأن الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين
(E/CN.18/2009/13)؛

(ب) ورقة مناقشة مقدمة من مجموعة النساء الرئيسة
(E/CN.18/2009/13/Add.1)؛

(ج) ورقة مناقشة ساهمت بها المجموعة الرئيسة للأطفال والشباب
(E/CN.18/2009/13/Add.2)؛

(د) ورقة مناقشة أسهمت بها المجموعة الرئيسة للمنظمات غير الحكومية والشعوب الأصلية (E/CN.18/2009/13/Add.3)؛

(هـ) ورقة مناقشة أسهمت بها المجموعة الرئيسة للأوساط العلمية والتكنولوجية
(E/CN.18/2009/13/Add.4)؛

(و) ورقة مناقشة مقدمة من المجموعة الرئيسة للمزارعين وصغار ملاك أراضي الغابات (E/CN.18/2009/13/Add.5).

مناقشة تفاعلية بين الدول الأعضاء، والمجموعات الرئيسة والأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات

٢ - عقد المنتدى مناقشة تفاعلية بين الدول الأعضاء والمجموعات الرئيسة والأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات في جلسته السادسة والثامنة المعقودتين في ٢٢ و ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٩.

٣ - وفي الجلسة السادسة، أدلى بيان استهلاكي المدير التنفيذي للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، الذي قام أيضا بدور الميسر في إدارة أعمال الجزء الأول من المناقشة التفاعلية.

٤ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى بيانات ممثلو المجموعات الرئيسة التالية: المرأة والمجتمع العلمي والتكنولوجي؛ والأطفال والشباب؛ والمنظمات غير الحكومية، والشعوب الأصلية، والمزارعين

وصغار ملاك أراضي الغابات، وكذلك ممثلو غرينادا، والأرجنتين، والجمهورية التشيكية (باسم الاتحاد الأوروبي)، وجامايكا، وسويسرا، والولايات المتحدة وإندونيسيا والصين.

٥ - وفي الجلسة الثامنة، المعقودة في ٢٨ نيسان/أبريل، أدلى مدير أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ببيان.

٦ - وفي الجلسة ذاتها، استأنف المنتدى المناقشة التفاعلية، وأدلى المدير التنفيذي للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية ببيان، وقام أيضا بدور الميسر في إدارة أعمال الجزء الثاني من المناقشة.

٧ - وفي الجلسة ذاتها أيضا، أدلى ممثل المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب بالنيابة عن المجموعات الرئيسية.

٨ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ببيانات ممثلو المجموعات الرئيسية التالية: المرأة؛ والأوساط العلمية والتكنولوجية؛ والأطفال والشباب؛ والمنظمات غير الحكومية؛ والشعوب الأصلية، والمزارعين وصغار ملاك أراضي الغابات؛ وكذلك ممثلو اليابان، والجمهورية الدومينيكية، وأنغولا، وبيرو، والفلبين، وبابوا غينيا الجديدة، ولبنان، وغرينادا، واليمن، وأوروغواي، وبيلاروس، والجزائر، وموريتانيا، وفيجي.

حلقة نقاش حول موضوع "الغابات والمرأة والخطب"

٩ - في الجلسة السادسة، المعقودة في ٢٢ نيسان/أبريل، أدلت ببيان استهلاكي المستشارة الخاصة للأمين العام للمساائل الجنسانية والنهوض بالمرأة التي قامت بدور الميسرة في إدارة المناقشة.

١٠ - واستمع المنتدى إلى عروض قدمتها كارولين ماكنسون، المديرة التنفيذية للجنة المعنية باللاجئات، ولامبرت إكراه، الأمين العام للمعهد الدولي للشؤون الثقافية وكنشان لاما، منسقة تنظيم المرأة من أجل التغيير في الزراعة وإدارة الموارد الطبيعية، نيبال، وبيتر فان مدوود، الأمين التنفيذي لمنظمة عزل الكربون، وأعقب ذلك حوار تفاعلي شارك فيه ممثلو كمبوديا، والولايات المتحدة، وجمهورية تترانيا المتحدة.

الفصل السابع

تعزيز التعاون والتنسيق بين السياسات والبرامج، بما في ذلك توفير المزيد من التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات

١ - نظر المنتدى في البند ٨ من جدول الأعمال في جلسته الثانية والتاسعة، المعقودتين في ٢٠ نيسان/أبريل و ١ أيار/مايو ٢٠٠٩. وكان معروضا عليه للنظر في هذا البند، الوثائق التالية:

(أ) تقرير الأمين العام بشأن تعزيز التعاون المشترك بين القطاعات والتنسيق بين السياسات والبرامج (E/CN.18/2009/10)؛

(ب) وثيقة معلومات عن إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ (E/CN.18/2009/12).

٢ - وفي الجلسة الثالثة المعقودة في ٢٠ نيسان/أبريل، أدلى رئيس الشراكة التعاونية في مجال الغابات ببيان استهلاكي.

٣ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيانات ممثلو كل من السودان (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين)، والجمهورية التشيكية (باسم الاتحاد الأوروبي)، وبابوا غينيا الجديدة (باسم بلدان جزر المحيط الهادئ)، وكرواتيا، وأنغولا، وسورينام، ونيبال، وماليزيا (باسم رابطة دول جنوب شرق آسيا)، واندونيسيا، والبرازيل، وكولومبيا.

الفصل الثامن

الصندوق الاستئماني للمنتدى

- ١ - نظر المنتدى في البند ٩ من جدول الأعمال في جلسته التاسعة، المعقودة في ١ أيار/مايو ٢٠٠٩. وكان معروضا عليه، للنظر في هذا البند، الوثيقة التالية: مذكرة من الأمانة العامة بشأن صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (E/CN.18/2009/15).
- ٢ - وفي الجلسة التاسعة المعقودة في ١ أيار/مايو ٢٠٠٩، أدلى مدير الأمانة العامة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ببيان.
- ٣ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ممثل سويسرا ببيان.

الفصل التاسع

مواعيد ومكان انعقاد الدورة التاسعة للمنتدى

١ - في الجلسة التاسعة المعقودة يوم ١ أيار/مايو ٢٠٠٩، قرر المنتدى عقد دورته التاسعة في الفترة من ٢٤ كانون الثاني/يناير إلى ٤ شباط/فبراير ٢٠١١ (انظر الفصل الأول، الفرع ألف، مشروع المقرر الأول).

الفصل العاشر

جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة للمنتدى

- ١ - في الجلسة التاسعة المعقودة يوم ١ أيار/مايو ٢٠٠٩، كان معروضا أمام المنتدى مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورته التاسعة، الوارد في ورقة غير رسمية قدمت باللغة الإنكليزية فقط.
- ٢ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ممثل البرازيل ببيان، وبعد ذلك اعتمد المنتدى جدول الأعمال المؤقت (انظر الفصل الأول، الفرع ألف، مشروع المقرر الثاني).

الفصل الحادي عشر

اعتماد تقرير المنتدى عن دورته الثامنة

- ١ - في الجلسة التاسعة المعقودة في ١ أيار/مايو ٢٠٠٩، عرض الرئيس مشروع تقرير المنتدى عن دورته الثامنة (E/CN.18/2009/L.1).
- ٢ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ممثل البرازيل ببيان، وبعد ذلك اعتمد المنتدى مشروع التقرير، وأذن للأمانة العامة بأن تضعه في صيغته النهائية بدعم من المكتب.

الفصل الثاني عشر

تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

١ - عقد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغيابات دورته الثامنة في مقر الأمم المتحدة في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، وفي الفترة من ٢٠ نيسان/أبريل إلى ١ أيار/مايو ٢٠٠٩. وعقد المنتدى تسع جلسات عامة (من الأولى إلى التاسعة).

٢ - وافتتح الدورة وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

باء - الحضور

٣ - حضر المنتدى ممثلون عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة. وممثلون عن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية ومنظمات أخرى. وترد قائمة المشاركين في الوثيقة (E/CN.18/2009/INF/1).

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

٤ - في الجلستين الأولى والثانية، المعقودتين في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ و ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، انتخب المنتدى أعضاء المكتب التالية أسماؤهم لدورته الثامنة:

الرئيس:

بوين بورناما (إندونيسيا)

نواب الرئيس:

عبد الله بنملوك (المغرب)

أرفيدز أوزولس (لاتفيا)

موديستو فرنانديز (كوبا)

غلين كايل (أستراليا)

٥ - وفي الجلسة السابعة المعقودة في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، أبلغ المنتدى بأن عبد الله بنملوك (المغرب) قد انسحب من منصب نائب الرئيس. وفي الجلسة ذاتها، انتخب موديست ميرو (جمهورية ترازيا المتحدة)، بالتزكية.

دال - إقرار جدول الأعمال

- ٦ - في الجلسة السادسة المعقودة في ٢٠ نيسان/أبريل، اعتمد المنتدى جدول الأعمال المؤقت التالي لدورته الثامنة (E/CN.18/2009/1):
- ١ - انتخاب أعضاء المكتب.
 - ٢ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
 - ٣ - تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات وتنفيذ الصك غير الملزم قانوناً المتعلق بجميع أنواع الغابات.
 - ٤ - المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية.
 - ٥ - الغابات في بيئة متغيرة:
 - (أ) الغابات وتغير المناخ؛
 - (ب) عكس مسار فقدان الغطاء الحرجي، ومنع التدهور في جميع أنواع الغابات، ومكافحة التصحر، بما في ذلك في البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض؛
 - (ج) حفظ الغابات والتنوع البيولوجي، بما في ذلك المناطق المحمية.
 - ٦ - وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات:
 - (أ) إعمال وسائل التنفيذ، بما في ذلك الموارد المالية وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا السليمة بيئياً؛
 - (ب) مقرر بشأن وضع آلية تمويل عالمية طوعية، ونهج قائم على إنشاء حافظات، وإطار تمويلي للغابات.
 - ٧ - الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين.
 - ٨ - تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج، بما في ذلك توفير المزيد من التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات.
 - ٩ - الصندوق الاستئماني لمنتدى الغابات.
 - ١٠ - مواعيد ومكان انعقاد الدورة التاسعة لمنتدى الغابات.
 - ١١ - جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة لمنتدى الغابات.
 - ١٢ - اعتماد تقرير منتدى الغابات عن دورته الثامنة.

هاء - الوثائق

٧ - ترد قائمة الوثائق المعروضة على المنتدى في دورته الثامنة في المرفق الأول لهذا التقرير.

واو - إنشاء الفريقين العاملين وتعيين رئيسيهما

٨ - في الجلسة الثانية المعقودة في ٢٠ نيسان/أبريل، أنشأ المنتدى فريقين عاملين يرأسهما نائبا الرئيس على النحو التالي:

(أ) الفريق العامل الأول: أرفيدز أوزولس (لاتفيا)

(ب) الفريق العامل الثاني: موديسكو فرنانديز (كوبا) وغلين كايل (أستراليا)

٩ - وفي الجلسة السابعة المعقودة في ٢٤ نيسان/أبريل، عين موديست ميرو (جمهورية تنزانيا المتحدة)، رئيسا مشاركا للفريق العامل ١.

زاي - اعتماد منظمة حكومية دولية لدى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

١٠ - في الجلسة الثانية، المعقودة في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ كان معروضا على المنتدى طلب من المنتدى الأفريقي للغابات لاعتماده كمنظمة حكومية دولية تشارك بصفة مراقب في مداورات المنتدى، ويرد الطلب في الوثيقة E/CN.18/2009/19.

١١ - وفي الجلسة ذاتها، قرر المنتدى الموافقة على طلب المنتدى الأفريقي المشاركة بصفة مراقب في مداورات المنتدى (انظر الفصل الأول، الجزء جيم، المقرر ١/٨).

المرفق الأول

قائمة الوثائق

رمز الوثيقة	بند جدول الأعمال	العنوان أو الوصف
E/CN.18/2009/1	٢	جدول الأعمال المؤقت مع الشروح
E/CN.18/2009/2	٣	تقرير الأمين العام عن تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات وتنفيذ الصك غير الملزم قانوناً المتعلق بجميع أنواع الغابات
E/CN.18/2009/3	٤	تقرير الأمين العام عن المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية
E/CN.18/2009/4	٥ (أ)	تقرير الأمين العام عن الغابات في بيئة متغيرة
E/CN.18/2009/5	٥ (ب)	تقرير الأمين العام عن عكس مسار الاتجاه نحو فقدان الغطاء الحرجي، ومنع تدهور الغابات في جميع أنواع الغابات ومكافحة التصحر، بما في ذلك في البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض
E/CN.18/2009/6	٥ (ب)	تقرير الأمين العام عن الغابات وحفظ التنوع البيولوجي، بما في ذلك المنطقة المحمية
E/CN.18/2009/7	٥ (ب)	مذكرة من الأمانة العامة بشأن الغابات في بيئة متغيرة: البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان ذات الغطاء الحرجي المرتفع والبلدان ذات الغطاء الحرجي المتوسط
E/CN.18/2009/8	٥	تقرير الأمين العام عن التوصيات المتعلقة بكيفية مجابهة التحديات الأساسية للغابات في بيئة متغيرة
E/CN.18/2009/9	٦	تقرير الأمين العام عن التمويل وغيره من وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات
E/CN.18/2009/10	٨	تقرير الأمين العام عن تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج الشاملة لعدة قطاعات
E/CN.18/2009/11	٦	تقرير موجز لرئيس الفريق عن اجتماع فريق الخبراء المخصص المفتوح باب العضوية المعني بإعداد مقترحات لوضع آلية تبرعات مالية عالمية/نمذج قائم على إنشاء الحافطات/إطار تمويلي للغابات
E/CN.18/2009/12	٨	وثيقة إعلامية عن إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩
E/CN.18/2009/13	٧	مذكرة من الأمانة العامة بشأن الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

رمز الوثيقة	بند جدول الأعمال	العنوان أو الوصف
E/CN.18/2009/13/Add.1	٧	ورقة مناقشة مقدمة من مجموعة النساء الرئيسية
E/CN.18/2009/13/Add.2	٧	ورقة مناقشة ساهمت بها المجموعة الرئيسية الأطفال والشباب
E/CN.18/2009/13/Add.3	٧	ورقة مناقشة أسهمت بها المجموعة الرئيسية للمنظمات غير الحكومية والشعوب الأصلية
E/CN.18/2009/13/Add.4	٧	ورقة مناقشة أسهمت بها المجموعة الرئيسية للأوساط العلمية والتكنولوجية
E/CN.18/2009/13/Add.5	٧	ورقة مناقشة أسهمت بها المجموعة الرئيسية للمزارعين وصغار مُلاك أراضي الغابات
E/CN.18/2009/14	٤	رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفنلندا لدى الأمم المتحدة
E/CN.18/2009/15	٩	مذكرة من الأمانة العامة بشأن صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
E/CN.18/2009/16	٤	رسالة مؤرخة ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لجمهورية جنوب أفريقيا وسويسرا لدى الأمم المتحدة
E/CN.18/2009/17	٦ (ب)	مذكرة شفوية مؤرخة ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لسورينام لدى الأمم المتحدة
E/CN.18/2009/18	٤	رسالة مؤرخة ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٩، موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأستراليا وسويسرا لدى الأمم المتحدة
E/CN.18/2009/19	٢	اعتماد منظمة حكومية دولية لدى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
E/CN.18/2009/INF.1	١	قائمة المشتركين

المرفق الثاني

موجز الرئيس عن الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

١ - عُقد الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين^(١) في الدورة الثامنة للمنتدى في جزأين، في ٢٢ نيسان/أبريل وفي ٢٨ نيسان/أبريل. وقام بإدارته بيتر ماير، المدير التنفيذي للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية.

الجزء ١

٢ - شددت النساء على أنه ينبغي لهن، بوصفهن صاحبات القرار الرئيسيات في الأسر المعيشية في أنحاء كثيرة من العالم، أن يؤدوا دورا هاما في الإدارة المستدامة للغابات وفي المفاوضات المتعلقة بتغير المناخ العالمي. وجرى التأكيد على أن أوجه عدم المساواة بين الجنسين التي يزيد تغير المناخ من حدتها، تؤدي إلى تباطؤ التقدم باتجاه تحقيق التنمية المستدامة والحد من الفقر. وذكّرت النساء المشاركون بأن مجموعتهن الرئيسيات تطالب منذ الدورة الرابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بإجراء تغييرات هيكلية لتعزيز دور المرأة وتنفيذ استراتيجية جنسانية في العمليات الحرجية مثل المنتدى والشراكة التعاونية في مجال الغابات، وكذلك المنظمات والمؤسسات في مجال الغابات. واقترحت النساء إمكانية أن يتم ذلك من خلال مبادرة قطرية تركز على القضايا الجنسانية في إطار برنامج عمل المنتدى، بما في ذلك دور المرأة في التكيف مع تغير المناخ وقضايا الغابات. وطلبت النساء أيضا تشكيل فريق استشاري معني بالمسائل الجنسانية والحراجة؛ وتنفيذ مشاريع تجريبية من خلال إقامة شراكات بين الحكومات والمجتمع المدني، ومع المنظمات الإقليمية والعالمية لإعداد تصورات عن الكيفية التي يمكن أن تعود بها آليات تمويل مكافحة تغير المناخ بفائدة مباشرة على النساء؛ والتيسير لمشاركة المرأة في الاجتماعات المتعلقة بالغابات وتغير المناخ. واقترح أيضا أن تفي الحكومات بالتزاماتها السياسية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة؛ وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في المنتدى؛ وتعيين جهة تنسيق للشؤون الجنسانية في أمانة المنتدى؛ وبناء القدرات اللازمة لمراعاة المنظور الجنساني في مؤسسات الحراجة على جميع المستويات؛ وإدماج التحليل الجنساني في قضايا تغير المناخ في إطار التخطيط في ميادين الزراعة والحراجة والتعدين وإدارة الكوارث. وبالإضافة إلى ذلك، اقترح أن تجري الأوساط المعنية بالغابات

(أ) كانت المجموعات الرئيسية المشاركة في الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين تضم: النساء، والأوساط العلمية والتكنولوجية، والأطفال والشباب، والمنظمات غير الحكومية والسكان الأصليين، والمزارعين وصغار ملاك أراضي الغابات.

حوارا مع الأوساط المعنية بالأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر. وأوصي أيضا بأن يوفّر التمويل للمرأة للمشاركة في عمليات المنتدى المتعلقة بصنع القرار والدعوة.

٣ - وأشارت الأوساط العلمية والتكنولوجية إلى أن متطلبات المعلومات تتزايد نظرا لأن مشاغل إدارة الغابات قد توسعت لتشمل الأهداف المتعلقة بالأحراج غير الخشبية مثل المحافظة على الموائل واحتياجات الأوساط المعنية بالغابات. وأوصي بأربعة مجالات للعمل رئيسية ذات أولوية، وهي: تعزيز التفاعل بين العلم والسياسات في مجال الأحراج؛ وتعزيز تحويل نواتج البحوث إلى معلومات وتكنولوجيات قابلة للاستعمال؛ ومواءمة الأولويات الإنمائية الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية مع الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات؛ وحشد التمويل اللازم للبحوث والتثقيف والإرشاد في مجال الغابات. واقترح أن تتيح الترتيبات المستقبلية للغابات الموارد لتعزيز التفاعل بين العلم والسياسات؛ وتيسير بناء القدرات وتمويله في مجال البحث والتطوير؛ ودعم الإرشاد وتطبيق الابتكارات العلمية والتكنولوجية، فضلا عن المعارف التقليدية المتصلة بالغابات؛ ودعم المبادرات/البرامج دون الإقليمية والإقليمية لمعالجة المشاكل المتعددة الجنسيات والعبارة للحدود المتعلقة بالغابات؛ ودعم إنشاء نظم المعلومات الإقليمية عن الغابات لتحسين فرص الحصول على المعلومات العلمية عن الغابات والاستفادة من هذه المعلومات. وطلبت الأوساط العلمية والتكنولوجية من آلية التمويل دعم بناء القدرات في تحليل المشكلات، وصياغة المشاريع وتنفيذها ورصدها وتقييمها؛ وتنسيق أولويات التمويل وفقا للأولويات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية، وتبسيط إجراءات طلبات الحصول على التمويل. وشملت التوصيات الأخرى التزاما طويل الأجل قائما على البرامج بالاستثمار في تعزيز القدرات البحثية في مجال الغابات ودعم شبكات البحث وأنشطته؛ وحشد الدعم من الحكومات، وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمنظمات الدولية لمساعدة شبكات البحث الحرجية على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي في تعزيز القدرات البحثية في مجال الغابات؛ وإضفاء التحسينات على الهياكل الأساسية للاتصالات/المعلومات والتواصل الشبكي بين علماء الغابات ومؤسسات البحوث، والجامعات، وصناع السياسات، والمجتمعات المحلية، وغيرها من أصحاب المصلحة في قطاع الغابات.

٤ - وأشار الأطفال والشباب إلى أنهم واصلوا مشاركتهم بنشاط في المنتدى منذ عام ٢٠٠٣، وإلى أنه من دواعي سرورهم أن المنتدى عكس دعوات المجموعة الرئيسية إلى إيجاد صك قوي بشأن الغابات. وجرى التأكيد على أن بناء القدرات والإدارة الرشيدة والتثقيف هي أدوات هامة في الإدارة المستدامة للغابات، وأن الوقت قد حان لتحويل الأقوال إلى أفعال. وتهدف الإدارة المستدامة للغابات إلى صيانة وتعزيز القيمة الاقتصادية والبيئية

والاجتماعية للغابات لما فيه منفعة الأجيال الحالية والمقبلة؛ ولكن هذا الأمر يتطلب التمويل، ولا سيما في البلدان النامية حيث التحديات أكبر. وفي الوقت نفسه، يسهم الطلب على موارد الغابات في البلدان المتقدمة النمو في إزالة الغابات في تلك البلدان. ومن حيث تعبئة الموارد، اعتبرت هذه المجموعة الرئيسية أن النهج التمويلي المتعدد المصادر سيؤدي إلى أعلى رقم إجمالي للأموال المتاحة؛ وينبغي للتمويل العام من البلدان المتقدمة النمو أن يشكل جزءا من هذه الحافطة. وينبغي للآلية المالية أن تشمل نظاما للضوابط والضمانات لجعل استخدام الموارد أكثر شفافية. وشدد الأطفال والشباب على أن برنامج الأمم المتحدة التعاوني بشأن آلية تقليص الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية لن يكون كافيا لتنفيذ صك الغابات، لأنه لن يساعد جميع الغابات ذات القيم الاجتماعية والبيئية الهامة، مثل التنوع البيولوجي. ولوحظ أيضا أنه على الرغم من أن الغابات يمكن أن تصبح مصادر صافية للكربون في بعض سيناريوهات تغير المناخ، فإن الغابات، تشكل فرصة رئيسية لمواجهة الانبعاثات الناجمة عن الاحتراق المستمر للوقود الأحفوري. ونظرا لأن الشباب في المناطق الريفية كثيرا ما يعانون بشدة من فقدان الغابات، فقد جرى التأكيد على أن ثمة مسؤولية للتوصل إلى إجابة شافية بالنسبة لهم وللأجيال المقبلة. ودعا الأطفال والشباب المنتدى إلى الموافقة على وسيلة فعالة للتنفيذ، بما في ذلك التمويل، بمشاركة جميع الجهات الفاعلة المعنية.

٥ - وأعربت المنظمات غير الحكومية والشعوب الأصلية عن قلقها الشديد بشأن افتقار الأطراف الفاعلة الرئيسية إلى القدرة على الحد من إزالة الأحراج وتدهور الغابات. واعتبر أن هناك عدم اعتراف بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المستقرة قرب الغابات التي تعتمد عليها في معيشتها أو داخلها. وأشارت المنظمات غير الحكومية إلى أن الاستعاضة عن الغابات الطبيعية والنظم الإيكولوجية الأخرى بالغابات الاصطناعية يشكل السبب المباشر لفقدان الغابات وتدهورها ويهدد آخر الغابات الطبيعية المتبقية، وإلى أن أنشطة إعادة استزراع الغابات ينبغي أن تعيد المقومات الطبيعية للغابات بالاعتماد على المعارف العلمية والتقليدية. وأعرب عن القلق إزاء أثر أنشطة تقليص الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية على حقوق الشعوب الأصلية وهياكلها الإدارية، وإنشاء زراعات المحصول الواحد والتركيز على الغابات لأغراض الحفظ، بحيث لا تعود الفوائد على الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ودعت المنظمات غير الحكومية والشعوب الأصلية إلى اتخاذ إجراءات لوقف فقدان الغابات الذي يدعو للقلق في كل أنحاء العالم. وأشار إلى أنه ينبغي أن تقوم تلك الإجراءات بإعمال الحقوق العرفية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بما يتسق مع حقوق الإنسان الدولية وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

وينبغي أن تنص هذه الإجراءات، على وجه الخصوص، للأسباب الكامنة وراء إزالة الأحراج، وتعزيز الإدارة المجتمعية للغابات التي تمكن السكان المحليين، ودعم المعارف التقليدية المتصلة بالغابات، ومراعاة الجوانب الثقافية والروحية للغابات، ووضع النهج التي تتناول تقاسم الفوائد وإنشاء ترتيب مالي يكون متاحاً للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. واقترحت المنظمات غير الحكومية والشعوب الأصلية أيضاً نظاماً للغابات يكفل، بين أمور أخرى، اتساق السياسات والتطابق في ما بين الاتفاقات الملزمة قانوناً والصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات؛ وضمان الاتساق بين الاتفاقات الدولية المتعلقة بالغابات وحقوق سكان الغابات؛ والإسهام في نظام مناخي أكثر إنصافاً، مع مراعاة مبدأ المسؤولية المشتركة وإن كانت متباينة؛ وكفالة المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية والنساء في وضع السياسات الحرجية، وكذلك المشاريع المتعلقة بتقليص الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية؛ وكفالة المشاركة العادلة للشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية، والبلدان التي نجحت في حفظ الغابات؛ والتصدي للأسباب الكامنة وراء فقدان الغابات؛ وتوفير طائفة واسعة من الحوافز للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من أجل حفظ الغابات واستخدامها المستدام وإعادة استزراعها بدون تقويض نظم الإدارة العرفية؛ والاعتراف بالحقوق التاريخية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في أراضيها وبحقوقها في استخدام هذه الأراضي واحترام هذه الحقوق.

٦ - وأشار المزارعون وصغار ملاك أراضي الغابات إلى أن مجموعتهم الرئيسية تمثل أكثر من نصف المنطقة الحرجية والمنتجات الحرجية التي ينتجها العديد من البلدان. وتم التأكيد على أن الأسر والمجتمعات المالكة للغابات تدير أراضيها لقيم وأهداف متعددة. وقد نفذت إدارة مستدامة للغابات عملياً على الصعيدين الإقليمي والمحلي بإدراج إنتاج الأخشاب، والمنتجات الحرجية غير الخشبية، وحفظ التنوع البيولوجي في تعاملها اليومي مع الغابات. وجرى التشديد أيضاً على أن الفقر والقوى الخارجة عن القطاع الحرجي غالباً ما تسبب إزالة الأحراج وتدهور الغابات. ويعتقد بأن الحل الطويل الأجل من أجل إدارة مستدامة للغابات يقوم على الاستناد إلى السكان المحليين لإدارة الغابات، وبناء قدرات الحراجة الأسرية والمجتمعية عن طريق ضمان حقوق الملكية وحقوق حيازة الأراضي، وقدرة الغابات على البقاء في المدى البعيد. ويقول المزارعون وصغار ملاك أراضي الغابات أن البرامج المتصلة بتقليص الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية تركز على الجوانب الحرجية المتعلقة بالكربون التي هي مجرد جزء من مفهوم الإدارة المستدامة للغابات الأوسع نطاقاً. وقد أشير إلى أن الأسر والمجتمعات المالكة للغابات قد أثبتت قدرتها على حماية غاباتها وما يرتبط بها من مخزونات كربونية، وإلى أن الأمر لا يستدعي سوى آلية بسيطة

لمكافأة الحراجه الخاصة والمجتمعية على تقديم تلك الخدمات. ولذا، فقد تبين أنه من الأهمية بمكان أن تراعي الأدوات السياسية الرامية إلى تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات بالكامل دور المزارعين وصغار ملاك أراضي الغابات، وأن تستند إلى المنظمات والشبكات والمجتمعات المحلية القائمة.

٧ - وفي التدخلات اللاحقة، رحبت الوفود بالتعليقات الواردة من المجموعات الرئيسية، وشجعت مشاركتها المستمرة، وخصت بالتهنئة مجموعة الأطفال والشباب الرئيسية على تقريرها. وشملت المسائل التي نوقشت أهمية حقوق الحيازة المضمونة، والحفاظ على الغابات للأجيال القادمة، والحاجة إلى الاعتراف بالثقيف بصفته وسيلة تنفيذ، وأهمية تحسين الاتصال عن طريق الرصد والإبلاغ الفعالين، ومبادرة المجموعات الرئيسية التي اقترحتها المنظمات غير الحكومية. واقترح أيضاً أن يناقش المنتدى تقييم الخدمات الحرجية وحقوق حيازة الأراضي في دورته التاسعة. وذكرت مسألة الفقر في الطاقة نظراً لأنها تؤثر في البلدان النامية عموماً، وفي طاقة الأسر المعيشية تحديداً. وشملت التعليقات الأخرى الحاجة إلى إبداء الاهتمام بالهدف المتعلق بتخفيف حدة الفقر من بين الأهداف الإنمائية للألفية، وأهمية بناء شراكات من أجل الإدارة المستدامة للغابات، والحاجة إلى دعم المجتمعات الأصلية والمحلية ضد الأطراف الفاعلة الأكثر قوة، وإدماج الحقوق التقليدية في القانون الوطني. وأشار إلى أن الغابات متعددة الوظائف، وإلى أن عزل الكربون لا ينبغي أن يكون بمعزل عن الوظائف الأخرى. وردت المنظمات غير الحكومية والشعوب الأصلية بأنه من المهم السعي معاً إلى تنفيذ الصك الحرجي، وطلبت إلى الدول الأعضاء أن تدعم مشاركة المجموعات الرئيسية في الاحتفال بالسنة الدولية للغابات عام ٢٠١١. ورحبت بمشاركة المجموعات الرئيسية في اجتماعات مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، وكذلك اجتماعات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

الجزء ٢

٨ - سلط مدير أمانة المنتدى الضوء على أهمية دور المجموعات الرئيسية في أعمال المنتدى وفي عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالغابات. وعرضت الأمانة صورة عامة لأنشطتها المتصلة بزيادة مشاركة المجموعات الرئيسية في المنتدى وبالوصول إلى أصحاب المصلحة. ولوحظت المشاركة الضئيلة للسلطات المحلية أو المجموعات الرئيسية للشركات التجارية والصناعات في المنتدى. ودعت الأمانة المشاركين إلى تقديم اقتراحات عن السبل الكفيلة بضمان مشاركة أوسع لأصحاب المصلحة.

٩ - وصدر بيان مشترك باسم جميع المجموعات الرئيسية المشاركة في الحوار. وأكد البيان على أنه نظراً لأن النسبة الكبيرة من غابات العالم تديرها الشعوب الأصلية أو تكون إدارتها على شكل غابات مجتمعية وأسرية، فإن حقوق حيازة الأراضي وملكيته تشكل ركيزة حاسمة للسياسات والأدوات في مجال السياسات. وجرى التشديد على الحاجة إلى حقوق متساوية للنساء والشعوب الأصلية بغرض إتاحة ملكية الأراضي والموارد الأخرى. ودعت المجموعات الرئيسية إلى إدماج التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه بإنتاج الأخشاب، وإنتاج المنتجات الحرجية غير الخشبية والخدمات البيئية، من قبيل حفظ التنوع البيولوجي أو إنتاج المياه النظيفة، الذي اعتبر حلاً طويلاً لأجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات. وأشار إلى أن ذلك سوف يتطلب بناء القدرات. وحثت المجموعات الرئيسية المنتدى وجميع البرامج والعمليات المتصلة بالغابات على الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية التي تعيش في الغابات وتعتمد عليها في معيشتها. وقد أنشئت تلك الحقوق في إطار صكوك دولية، مثل إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ المتعلقة بالشعوب الأصلية والقبلية في البلدان المستقلة، وإعلان الأمم المتحدة العالمي لحقوق الإنسان. وعلى نحو مماثل، دعت إلى الامتثال لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ودعت المجموعات الرئيسية إلى إنشاء آلية تمويل مكرسة في إطار المنتدى تكون متاحة بسهولة لجميع المجموعات الرئيسية، وأوصت أيضاً بإجراء التقييمات والاستعراضات الدورية لآلية التمويل، بمشاركة المجموعات الرئيسية. واعتبر الاستثمار في تعزيز القدرات بمجال البحوث الحرجية، ولا سيما في البلدان النامية، وسيلة لتقديم المساعدة التقنية إلى المجموعات الرئيسية. وأخيراً، ذكّرت المجموعات الرئيسية الوفود بمقترحها (المبين في الفقرة ٢٣ من الوثيقة E/CN.18/2009/11) المتعلق بمبادرة المجموعات الرئيسية، التي سوف تسهم في الدورات اللاحقة للمنتدى وكذلك في دورات لجنة التنمية المستدامة والسنة الدولية للغابات.

١٠ - وسلطت النساء الضوء على الدور النشط لمجموعتهن الرئيسية في وضع صك غير ملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات. وجرى التشديد على دور المرأة في التخطيط وصنع القرار وإدارة الغابات. وأشار إلى حاجة النساء للمزيد من فرص الوصول العادلة إلى جميع المعلومات، والتعليم والتدريب، والتكنولوجيا والقروض من أجل إدارة الموارد الحرجية. ودعي إلى اتخاذ ترتيبات أفضل بغرض تمثيل المنظورات الجنسانية في المنتدى. وذكرت الحاجة إلى النظر في الحراثة الزراعية التي تستطيع أن تتيح للمرأة الحصول على الحطب فضلاً عن الغذاء. وتتضمن المجالات ذات الأولوية من أجل إدارة مستدامة للغابات ما يلي: تعزيز مساواة المرأة في الوصول إلى ملكية الأراضي والموارد الأخرى اللازمة للمشاركة الاجتماعية - الاقتصادية الفعالة في إدارة الغابات والاستراتيجيات الرامية إلى التخفيف من

تغير المناخ؛ كفالة الامتثال للالتزامات الدولية والوطنية المتعلقة بالمساواة والإنصاف بين الجنسين، ومن ضمنه في سياق التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه؛ مشاركة النساء من المجتمعات المحلية والمنظمات النسائية في جميع مراحل صنع القرار ومستوياته بشأن آليات التنفيذ الجديدة؛ تحسين إدارة الغابات وإحداث التغييرات في المؤسسات الحرجية لكفالة تلبية العملية لحاجات المرأة الفقيرة، عن طريق مراعاة المنظور الجنساني في هياكلها وسياساتها وبرامجها؛ وضع المنتدى الهياكل والعمليات التي تعالج المسائل الجنسانية المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات.

١١ - وشددت الأوساط العلمية والتكنولوجية على ما للعلم والتكنولوجيا من أهمية في تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. ولوحظ أن القدرة المؤسسية في مجال الإدارة المستدامة للغابات تتسم بالضعف في كثير من البلدان النامية، حيث الاستثمار في البحث العلمي محدود. وفي الحالات التي أدت فيها الاضطرابات السياسية والتراعات الأهلية إلى تدمير قدرة البلدان على إدارة الغابات بصورة مستدامة، ينبغي تمويل برامج إعادة التأهيل التي تشمل تقديم الدعم اللازم لتعزيز الموارد البشرية والمرافق. وجرى التشديد على أهمية الاستفادة من الخبرات الوطنية والإقليمية في وضع البرامج والمشاريع، مع إبراز العقبات التي تنشأ من العمليات المعقدة لتطبيق التمويل. وعلاوة على ذلك، اقترح إنشاء هيئة فرعية مكرسة للعناية بالمجالين العلمي والتكنولوجي، يكون هدفها الرئيسي هو تقديم المشورة العلمية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات من أجل تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات.

١٢ - وقالت المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب إن الهدف الأول من مشاركتها هو تعزيز العدالة بين الأجيال في الإدارة المستدامة للغابات من خلال التعليم ونقل المعرفة، وضمان الحق في وصول أجيال الشباب إلى الموارد الطبيعية. وتتوقع المجموعة الرئيسية من المنتدى أن يوجه رسالة إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ تتناول دور الغابات المحتمل في التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه؛ وأن يشدد على أن ما لإدارة الغابات بصورة مستدامة من أهمية كبيرة في التخفيف من تغير المناخ تؤثر على الغابات والنظم الإيكولوجية ذات الصلة، وكذلك على الحفاظ على التربة والمياه؛ وأن يحشد الموارد الكافية لتنفيذ صك الغابات؛ وأن يؤكد على مسؤولية الجميع في استخدام الموارد الطبيعية والعناية بها بطريقة لا تحرم الأجيال القادمة من حقها في تلبية احتياجاتها. وطلب الأطفال والشباب أن يُكرس تمويل محجوز لمبادرات يقودها الشباب من أجل الشباب، تشجع التثقيف المتبادل بين الأقران في الأنشطة المتعلقة بالغابات. وأخيراً، جرى التأكيد على أن التعليم هو أفضل إرث سيمكن الأجيال المتعاقبة من التقدم في مجال

الإدارة المستدامة للغابات، مع التأكيد على أن "أمل أطفال اليوم وأجيال الغد في مستقبل مستدام يوجد بين أيديكم".

١٣ - وأشارت المنظمات غير الحكومية إلى أن التحدي الرئيسي يكمن في التنفيذ الفعال للسياسات المتفق عليها في المنتدى وفي الهيئات السابقة له. وإذا كانت المنظمات غير الحكومية حريصة على المشاركة في المنتديات التشاركية، فإن من القيود التي تعترضها قلة الاعتمادات المالية والقواعد التي يعمل بها المجلس الاقتصادي والاجتماعي لاعتماد المنظمات. وترى المجموعة الرئيسية أن تنفيذ صك الغابات متوقف بسبب المصالح الخاصة التي تتحكم في استغلال موارد الغابات، وانعدام الإرادة السياسية، وتزايد الاعتماد على الحلول القائمة على آليات السوق. ولذلك ينبغي أن يعالج صك الغابات الأسباب الكامنة وراء فقدان الغابات، بما في ذلك عدم الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية، وأنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة، والتدفقات المالية والتجارية غير المستدامة. وهناك مشكلة خطيرة أخرى هي عدم توافر التمويل اللازم للتنفيذ في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وينبغي أن يكون للمنظمات غير الحكومية وغيرها من المجموعات الرئيسية دور في تنفيذ الآليات المالية. ثم ذكرت المجموعة الرئيسية الوفود بالآراء التي أعرب عنها الخبراء في اجتماع فريق الخبراء المخصص المعني بإعداد مقترحات لوضع آلية مالية عالمية طوعية ونهج قائم على إنشاء حافظات وإطار تمويلي للغابات، الذي عُقد في فيينا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وسلطت الضوء على الفقرات ٢٣ و ٣٢ و ٣٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥٢ من التقرير الموجز الذي أعده الرئيس.

١٤ - وحددت الشعوب الأصلية تأكيدها لما بينها وبين أمنا الأرض من علاقة خاصة ورابطة مقدسة. وأعربت عن بالغ قلقها إزاء الحلول غير المستدامة والزائفة التي تفاقم التقلبات والمخاطر المناخية المدمرة لأمنا الأرض. فالشعوب الأصلية تعاني من الآثار السلبية التي تضر بثقافتها، كما تضر بصحتها البيئية والبشرية، وبحقوقها الإنسانية، وأساليب حياتها التقليدية، ونظمها الغذائية، وسيادتها على شأئها الغذائي، وبالبنية الأساسية المحلية، وباقتصادها وسبل استمرارها على قيد الحياة. وللشعوب الأصلية دور تاريخي باعتبارها مستأمنة على أمنا الأرض. بما لها من معارف وقيم روحية وخبرات وعلاقات مع أراضيها التقليدية. والشعوب الأصلية التي تعيش في الغابات تعتمد في حياتها على غاباتها؛ فليس من المقبول النظر إلى الغابات بعين لا ترى فيها إلا الكربون، دون مراعاة فوائدها المتعددة. وينبغي لآليات تقليص الانبعاثات الناجمة عن تدمير الغابات وتدهورها في البلدان النامية أن تعترف بالحقوق المنصوص عليها في الصكوك الدولية المشار إليها في البيان المشترك. وينبغي أن تشارك

الشعوب الأصلية بفعالية على جميع المستويات في آلية مالية ينشئها المنتدى، وينبغي أن تُتاح لها فرصة الحصول على التمويل بطريقة مباشرة.

١٥ - وأبرز المزارعون وصغار ملاك الغابات أهمية تأمين حقوق حيازة الأراضي من أجل التنمية المستدامة للغابات، إلى جانب الإدارة الرشيدة، وإنفاذ القانون، وبناء القدرات، والتمويل. وتؤيد المجموعة الرئيسية إنشاء صندوق عالمي للغابات، وترى أنه ينبغي للصندوق أن يدعم ضمان حقوق حيازة الأراضي وملكيته؛ وبناء القدرات، وأنشطة نقل المعرفة وتعزيز المنظمات والشبكات المحلية؛ وإيجاد فرص العمل وسبل الكسب المراعية للبيئة في الريف؛ وتعزيز ربحية الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك تسديد مقابل للخدمات البيئية، وتهيئة أسواق لمنتجات الغابة تتسم بالشفافية والانفتاح أمام الجميع والتراهة؛ كما ينبغي لذلك الصندوق أن يرسخ الممارسات الناجحة التي سبق تنفيذها من جانب الأسر والمجتمعات المحلية في الغابات، وأن يوسع نطاق تلك الممارسات؛ وأن يحد من تدمير الغابات وتدهورها، وأن يزيد من عمليات استزراع الغابات وإعادة استزراعها؛ وأن يعطي منظمات الأسر والمجتمعات المحلية الغابوية فرص الوصول إلى العمليات السياسية ذات الصلة بالغابات على المستويات العالمي والإقليمي والوطني والمحلي؛ وأن يكافح الفساد المتعلق بالغابات، مع دعم الإدارة الرشيدة وإنفاذ القانون.

١٦ - وأثناء الحوار الذي جرى بعد ذلك بين الوفود وممثلي المجموعات الرئيسية، قدم عدد من الوفود أمثلة من بلدانها تسلط الضوء على النقاط التي أوردتها المجموعات الرئيسية. ومن تلك الأمثلة تجربة تنفيذ خطة وطنية لإعادة استزراع الغابات تولت فيها المرأة قيادة أفرقة عاملة؛ والمشاكل المرتبطة باستفحال ندرة الحطب، وما يلقيه ذلك من عبء زائد على المرأة وأسرتها؛ والتقدم المحرز في حماية حقوق الشعوب الأصلية؛ ومشاركة المجتمعات المحلية؛ والاعتراف بالدور الهام الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية في تعزيز وتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات؛ ومشاركة الجهات المعنية في عمليات وضع السياسات. ومن المسلم به أيضا أن الزراعة الحرجية موضوع مهم ينبغي للمنتدى أن يخصصه بمزيد من البحث. وجرى مناقشة بشأن حاجة المنظمات غير الحكومية إلى تجنب المزيد من التشرذم أو ازدواجية الجهود من خلال تنسيق الأنشطة مع الحكومات والعمل ضمن الأطر التي تقيمها البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات. ونوقش أيضا موضوع الاعتراف بتميز الشعوب الأصلية، بدل النظر إليها فقط باعتبارها فئة من مواطني البلدان المعنية؛ وفي هذا الصدد، أبرز ممثل المجموعة الرئيسية للشعوب الأصلية استمرار هشاشة أوضاع الشعوب الأصلية في أماكن شتى. وبعد أن شكر ميسر النقاش المجموعات الرئيسية، ذكّر مرة أخرى باقتراح تقدمت به عدد من الوفود بشأن الحاجة إلى إدراج مساهمات المجموعات الرئيسية في الأعمال المقبلة للمنتدى.